العددِ 20 شباط 2026
No.20 Feb.2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

منهج الشيخ محمد سيد احمد المسير (رحمه الله) في العقيدة الاسلامية

The method of Sheikh Muhammad Sayed Ahmed al-Masir in Islamic belief

م.م نور عماد عبود

M. Noor Emad Aboud
Noorimad810@gmail.com

الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية

The Iraqi University
College of Islamic Sciences

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى توضيح مفهوم المنهج ، وأبرز أساليبه، وكذلك بيان خصائص منهج الشيخ محمد سيد أحمد المسير -رحمه الله- في العقيدة الإسلامية، ولبيان أهم آثـــــار منهج الشيخ -رحمه الله- في شرح مسائل العقيدة الإسلامية، ولذا قام منهج هذه الدراسة على التأصيل لمنهج المسير -رحمه الله-, والاستفادة من مؤلفاته العلمية ومناقشته لمختلف القضايا العقدية.... ويتضح هذا الإشكال من خلال الجواب: ما هي خصائص منهج الشيخ محمد سيد أحمد المسير -رحمه الله- في العقيدة الإسلامية؟ وقد أدى هذا السؤال إلى عدة تساؤلات منها: ما مفهوم المنهج، وما مدى تأثير منهج الشيخ -رحمه الله- في بيان مسائل العقيدة الإسلامية؟ وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ لعل أهمها:- أن محمد المسير في بيت أزهري، ورث العلم عن جده، فكان من أبرز علماء الأزهر، وبرز نبوغه مبكرًا، كما أغنى الشيخ المكتبة الإسلامية بأكثر من أربعين كتابًا في مختلف فروع العلوم الإسلامية، كان معتدلًا في مناقشاته وحواراته وكتاباته، وناقدًا للتطرف في الفكر والعقيدة والرأي، كما تميز بمنهجه العلمي المتين، الذي يتتبع مقاصد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، باعتبارهما النصين الحاكمين على سائر النصوص.

الكلمات المفتاحية:(المنهج ، الأسلوب-الشيخ محمد سيد أحمد المسير-العقيدة - الاسلام).

Abstract

This study aimed to explain the concept of methodology, its most prominent methods, as well as to explain the characteristics of Sheikh Muhammad Sayyid Ahmad al-Massir's methodology - may God have mercy on him - in Islamic doctrine, and to shed light on the most prominent effects of Sheikh Muhammad Sayyid Ahmad al-Massir's methodology - may God have mercy on him - in explaining the issues of Islamic doctrine. In order to achieve these goals, the research followed the inductive method that judges the whole by what is found in all its details As well as the analytical approach in which the researcher is concerned with discussing ideas, returning them to their original sources, and evaluating each one of them. Therefore, the approach of this study was based on establishing the approach of Al-Masir - may God have mercy on him - and benefiting from his scientific effects and his discussions of various doctrinal issues. This problem is evident through the answer: What are the characteristics of the approach of Sheikh Muhammad Sayyid Ahmad Al-Masir - may God have mercy on him - in Islamic doctrine This question led to a number of questions, including: What is the concept of methodology, and to what extent did Sheikh

Muhammad Sayyid Ahmad al-Masir's methodology - may God have mercy on him - influence the explanation of Islamic doctrine issues? The study reached a number of results, perhaps the most important of which is that Dr. Muhammad Sayyid Ahmad al-Masir was born into an Azharite family, and inherited knowledge from his grandfather, who was one of the great scholars of al-Azhar, and his brilliance appeared early. Dr. Muhammad al-Masir also enriched the Islamic library with more than forty books in various types of Islamic sciences. He was moderate in his discussions, dialogues, and writings, and criticized extremism in thought and extremism in doctrine and opinion. He was also distinguished by his solid scientific methodology that follows the objectives of the Qur'an and the Sunnah of the Prophet, as they are the judges over every other text.

Keywords: Curriculum and method - Sheikh Muhammad Sayyid Ahmad Al-Masir - Islamic doctrine.

المُقدِّمة

الحمد لله نحمده ونستعين به والصلاة والسلام على خير خلقه الله نبينا محمد ﷺ ...أما بعد:

وقد عمل المسير - رحمه الله - على إبراز خصائص العقيدة الإسلامية التي تبني المجتمع المثالي ، كما تتبع الأفكار الضالة في المجتمع، وضرب أمثلة من تاريخ الحوار الإسلامي حول تطبيق الشريعة الإسلامية، ويؤكد أيضاً أن الأمة لا تقدس أحداً من البشر، بل تسمع وتطيع من يجدد دينه ويتبعه باسم الله وعلى منهج الله ، وقد نعى الأزهر الشريف الدكتور محمد المصير عبر موقعه الرسمي، قائلاً: كان المسير واضحًا وصادقًا مع نفسه، واتخذ الصراحة مبدأً ومنارةً طوال حياته، وحارب كل الأفكار الضالة والمنحرفة التي سادت في عصره، وظل على هذا الفكر حتى لقي ربه إنه ، أحد رجال الأمة المجاهدين الذين نذروا حياتهم للدفاع عن كتاب الله وسنة نبيه ﷺ [(1)] .

حرص - رحمه الله - على دعوة الأمة إلى التوحد على كلمة واحدة ، والاعتراف بحرمة الله ، وحرمة الوطن ، وكرامة الشعب ، وأمن الحياة ، وحضارة الأمة ، والسلام والتعاون للعالم أجمع ، ومن أبرز ما قاله في مقدمة كتابه **"نحو دستور إسلامي"**: "فما زالت الحاجة ملحة إلى دستور إسلامي يحفظ للأمة حقوقها، ويعبر بها إلى آفاق الرقي والحضارة ...، وإذا كان المسلمون طوال عصورهم التاريخية قد احتكموا إلى القرآن العظيم والسنة المطهرة مباشرة نظرًا لوجود المجتهدين الأفذاذ الذين يستنبطون الأحكام والقوانين من هذين المصدرين المعصومين، إلا أن النظام الحديث يجعل الشعب والحاكم يخضع كل منهما لمواد دستورية تكون فيصلا فيما شجر بينهم"[(2)]، وهكذا اهتم -رحمه الله- بنشر العقيدة الصحيحة والدعوة إلى فهمها فهمًا صحيحًا، وكان له منهجه الخاص في معالجة مسائل العقيدة، منهجٌ أسهم في توضيح تلك المسائل وعرضها بوضوحٍ لا لبس فيه، فلا يكون فيها لبسٌ ولا التباس.

ومن الدوافع لهذه الدراسة:

أولاً: للتعريف بالشيخ محمد سيد أحمد المسير رحمه الله.

ثانيـاً: لبيان سمات منهجية في دراسة العقيدة وتناول قضاياها.

(1) يُنظر : وفاة الدكتور مُحَمَّد المسير أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، مجلة البيان، 7 نوفمبر 2008.

(2) يُنظر: نحو دستور اسلامي، مشروع وضع مواده الازهر الشريف، مُحَمَّد سير المسير، ص 3.

ثالثاً: لأهمية هذا الموضوع بالنسبة للباحثين الشَّرعيّين ولا سيما في المجال العقدي.

رابعاً: ولبيان أبرز سمات منهجه مثل حسن تناول وتقسيم القضايا العقائدية.

خامساً: بيان منهج الدكتور محمد سيد أحمد المسير من خلال ضرب الأمثال الواقعية للتدليل بها على صحة القضية العقدية، وعدم وجود بحث علمي يجمع شتات هذا الموضوع وخاصة به، بهذا الترتيب وهذا التتبع حسب علمي.

سادساً: ومن أهم الأسباب كما قال الإمام الكاساني[3] في مقدمة كتابه "بدائع الصنائع" : "إذ الغرض الأصلي والمقصود الكلّ من التصنيف في كل فن من فنون العلم تيسير سبيل الوصول إلى المطلوب على الطالبين ، و تقريبه إلى أفهام المقتبسين، و لا يلتئم هذا المراد ، إلا بترتيب تقتضيه الصناعة، وتوجبه الحكمة ، و هو التصفح عن أقسام المسائل و فصولها، وتخريجها على قواعدها و أصولها ليكون أسرع فهمًا وأسهل ضبطًا و أيسر حفظاً ، فتكثر الفائدة ، و تتوفر العائدة فصرفت العناية إلى ذلك".

تتميز دراستنا بتسليط الضوء على بيان وتوضيح معالم منهج الشيخ محمد -رحمه الله- في العقيدة الإسلامية، وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية العمل الدعوي، ولا سيما الآليات التي يمكن استخدامها في مواجهة الغزو الفكري والتطبيع الثقافي، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي الذي يحكم على الكل بما ورد في جميع تفاصيله، وكذلك المنهج التحليلي الذي يهتم فيه الباحث بمناقشة الأفكار وإعادتها إلى مصادرها الأصلية وتقييم كل منها ،ولذلك اعتمد منهج هذه الدراسة على ترسيخ منهجه -رحمه الله- والاستفادة من آثاره العلمية ومناقشته لمختلف القضايا العقدية.

المبحث الاول
تحديد المصطلحات
المطلب الاول : بيان مفهوم المنهج

المنهج في اللغة :

وإذا نظرنا في معاجم اللغة إلى كلمة (المنهج) نجد أنها تدل على الطريق الواضح المستقيم ، قال ابن فارس: **"النون والهاء والجيم أصلان متباينان، الأول: النهج: الطريق، ونهج لي الأمر أوضحه وهو مستقيم المنهاج. . ."**[4].

النهج في اللغة: "الطريق الواضح ، وكذلك المنهج والمنهاج، وأنهج الطريق، أي استبان وصار نهجاً واضحاً بيناً ، والجمع نهوج ، ونهاج" .[5]

مما سبق يمكن القول باختصار: أن المنهج هو طريق ، ومسلك، يقال نهج فلان الطريق أي سلكه ، وانهج الطريق ؛ أي وضح واستبان ، وصار نهجا بيناً واضحاً.

---

(3) **الامام الكاساني** : أبي بكر بن مسعود بن أحمد، الكاساني علاء الدين، ملك العلماء.، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاشاني علاء الدين: فقيه حنفي سبة إلى كاسان أو قاشان ، بلدة تقع في بلاد ماوراء النهر وتسمى الآن بقازان في جنوب شرق أوزبكستان ، وقد وُلد بها الكاساني لأُسرةٍ تنتمي لدار الإمارة بها ، اجتهد في طلب العلم من صغره ، فحفظ القرآن والمتون وارتحل بعدها إلى بخارى ، وقصد شيخها وعالمها الكبير في ذلك الوقت وهو الإمام "علاء الدين السمرقندي" ، ينظر : الاعلام ، للزركلي ، دار الملايين ، ط 15 ، ج2، 2002 م :ص70 ، ينظر : الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، مُحَمَّد بن نصر الله الحنفي المصري ،ط1، ج2 ، الهند،1914م : ص191

(4) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين احمد ابن فارس بن زكريا ، ، ط2 ، ج 5 ، 1972 م ، باب النون والهاء: ص ٣٦١.

(5) جمهرة اللغة ، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق رمزي منير بعلبكي ، ط1 ، ج 1، دار العلم للملايين ، لبنان –بيروت، 1987 م : ص 498 ، أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن احمد الزمخشري ، تحقيق مُحَمَّد باسل عيون السود ، ط1 ، ج2 ، دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت ، 1998 م : ص 306 .

المنهج في الاصطلاح : ومن التعريف السابق في اللغة يمكننا أن نستنتج تعريفاً للمنهجية على النحو التالي: المنهجية هي مجموعة من الأسس والمبادئ المهمة التي توضح الطريق أمام الفرد أو المجتمع أو الأمة لتحقيق الآثار التي يطمح إليها كل منهم.

وقد عرف بأنه "**مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة**"[6]، وقيل "**فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة اما من اجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها ، أو من أجل البرهنة عليها حين نكون عارفين بها**".[7]

يُنظر إلى المنهج على أنه كيفية تنفيذ شيء ما أو تدريسه لبعضهم البعض بطريقة مختلفة ومنسقة ومنظمة، ويشمل علم المناهج أيضًا التحقق الفعلي من ملائمة المناهج والأساليب في الحصول على نتائج حقيقية وصحيحة من الواقع الاجتماعي ، وتبحث الميتودولوجيا كذلك في تركيب المناهج وعناصرها وتصنيفها، وكذلك العلاقات الأساسية بين المناهج والأساليب المختلفة، بالإضافة إلى دراسة إمكانيات استخدامها (المناهج) وحدود هذا الاستخدام.[8]

ما يمكن أن نستنتجه هو أن المنهجية أكثر شمولاً وعمومية من الطريقة، والأخيرة ليست سوى جزء لا يتجزأ من المنهجية.

ثانياً: بيان مفهوم مصطلح (العقيدة الإسلامية).

لغةً: "يقول العرب عُقِد الحبل والبيع، وتعني الارتباط الوثيق والالتزام القوي، حسيًّا كما في المعنى الأول، ومعنويًّا في المعنى الثاني، وهذا المعنى اللغوي يوضح لنا أن لفظ العقيدة يدور حول الإحكام والتوثيق. وقد ورد هذا اللفظ ومشتقاته في القرآن بهذا المعنى، الذي يفيد التوثيق والإحكام وإيجاد رابطة ما بين شيئين" [9]، فيقول الله تعالى "**لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ**".[10]

يُضفي القرآن الكريم معنىً جديدًا على هذا المفهوم ففي مواضع عديدة منه، يُشير هذا المفهوم إلى الصلة بين العقل البشري وفكرة أو رأي أو منهج مُعين، وتتميز هذه الصلة بالقوة والثبات والاحكام والاستمرارية ولذلك ، وردت عبارة "العروة الوثقى" مرتين في القرآن الكريم للتعبير عن العقيدة الصحيحة التي جاء بها الإسلام [11]، فيقول تعالى: "**فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**".[12]

واستخدم علماء المسلمين الأوائل مصطلح "العقيدة" للدلالة على المفاهيم المنبثقة من نصوص الوحي، والتي تُشكل مجتمعةً المفهوم الشامل للوجود لدى المسلم. ولم يتطور المفهوم ليأخذ معناه الحالي إلا في مرحلة متقدمة من الفكر الإسلامي. ومنذ منتصف القرن السادس الهجري، ظهرت مؤلفات استخدمت مصطلح "العقيدة" لإعطاء تصور شامل للوجود مستمد من القرآن والسنة. ومن أهمها كتاب "شرح العقيدة الطحاوية" لعلي بن أبي العز، وكتاب "شرح عقائد النسفية"

(6) منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام ، للدكتور عامر مصباح ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010م : ص217

(7) مناهج البحث العلمي، عبد الرحمن بدوي ، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977 م : ص 3-4.

(8) ينظر: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية، للدكتور عمار عوابدى، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ،1999 م: ص139.

(9) يُنظر: العقيدة في الإسلام منهج الحياة، للدكتور السيد رزق الطويل، جمهورية مصر العربية، 1981 م: ص 13.

(10) سورة المائدة: ايه 89.

(11) يُنظر المصدر نفسه: ص15.

(12) سورة البقرة: ايه 256.

للتفتازاني [13]، والعقيدة تعني شرعًا الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، وللعقيدة العديد من الخصائص [14]:

- أنها ربانية من عند الله.
- عقيدة ثابتة ما دامت من عند الله.
- لا غموض فيها فهي عقيدة واضحة.
- لا إفراط فيها وكذلك لا تفريط فهي عقيدة وسط.
- لا تسأل الآخرين مجرد التصديق الأعمى بها فهي عقيدة تقدم الدليل.
- وهي عقيدة الفطرة.

إن الإيمان الإسلامي يرتكز على مجموعة من المبادئ الأساسية التي يجب على كل مسلم أن يؤمن بها دون أي نقص، وإلا كان إيمانه ناقصاً [15]' ومن هذه المبادئ:

أولاً- دين التوحيد الخالص. الإسلام، منذ نشأته، دين التوحيد الخالص لله، أساسه "لا إله إلا الله"، أي إثبات الألوهية لله سبحانه وتعالى ونفيها عما سواه، ويُدرك المؤمن أن هناك إلهًا واحدًا فقط؛ لأنه لو كان هناك إلهان لاختلفا ولفسد الخلق. لذا، فإن جوهر العقيدة الإسلامية واضح وصريح: التوحيد، ووحدانية الله ربًا، والإقرار بوحدانيته في كل شيء، فلا نلجأ إلى غيره في العبادة. [16].

ثانيًا- الإيمان بالرسل: لا يصح إسلام المسلم، ولا يصح إيمانه إلا بالإيمان بجميع رسل الله.

ثالثًا- الإيمان بالكتب السماوية ، والإيمان بالرسل يقتضي الإيمان بالوحي الذي أنزله الله عليهم لهداية البشرية.

رابعًا- الإيمان بالملائكة، فهم من مخلوقات الله، ولكن لهم طبيعة مختلفة عن طبيعة البشر، وهم من عالم أعلى لا يُدرك بالحواس. وأخيرًا، الإيمان باليوم الآخر، والإيمان بالقضاء والقدر.

وبصفة عامة، يمكن القول إن العقيدة -مهما اختلف جوهرها- ليست مجرد مبادئ عامة تسبح في الفضاء، دون أن يكون لها انعكاس على الواقع الحياتي للمؤمنين بها وبمبادئها؛ لذلك فإن ارتباط النظرية بالتطبيق هو ما يميز العقيدة عن غيرها من البنى الفكرية الذهنية. فالعقيدة ليست مجموعة من التصورات الذهنية المنفكة عن الواقع والحياة العملية للفرد والمجتمع، بل هي منظومة من التصورات الهادفة إلى التأثير في الفعل الإنساني، من خلال مجموعة من القيم والمبادئ والأحكام التي تنبثق من هذه التصورات وترتكز عليها. فالعقيدة هي القاعدة الصلبة التي تتأسس عليها الوحدة السياسية للأمة [17].

وإذا كان هذا ينطبق على العقائد عامة، فان الأمر يكون أكثر وقعًا مع العقيدة الإسلامية؛ لأنها عقيدة لا تنظم فقط الحياة الدنيوية المعيشة للأفراد، بل تمتد قواعدها ومبادئها لتضع للإنسان كيفية

(13) يُنظر: العقيدة والسياسة معالم نظرية عامة للدولة الإسلامية، لؤي صافي، ط1، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1996 م: ص51.

(14) يُنظر: أثر العقيدة في حياة الفرد والمجتمع، نعيم يوسف، ط1، دار المنارة، مصر –المنصورة، 2001م، ص: 15 وما بعدها.

(15) يُنظر: العقيدة الدينية وأهميتها في حياة الإنسان محمود حمدي زقزوق، مطبوعات مجلة الأزهر الشريف مصر –القاهرة، 2002، ص: 32.

(16) يُنظر: السيد رزق الطويل، مرجع سبق ذكره، ص: 17.

(17) يُنظر : لؤي صافي، مرجع سبق ذكره، ص: 53.

الخلاص والفوز برحمة الله سبحانه وتعالى في الآخرة، ومن ثم فإن وجود العقيدة الإسلامية له أثر كبير على كل من الفرد والمجتمع والأمة الإسلامية بأسرها [18].

بالنسبة للفرد، تحرر العقيدة الإسلامية الإنسان من الخوف على الحياة، لأنها تقرر أن الله هو الخالق، وأن الأجل بيده وحده، يقول تعالى: **"وَلَن يُؤَخِّرَ اللهُ نَفْسًا إِذَا جَاء أَجَلُهَا وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ**[19] ،وكما تحرر الإنسان من الخوف على رزقه، لأن الرزق بيد الله، وأنه ليس هناك مخلوق على وجه الأرض يمكنه أن ينقص من رزقه شيء، يقول تعالى: **"إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ"** [20] ، وتحرره أيضًا من الأنانية والجشع والشُح، فالإنسان بطبيعته يحب المال حبًا جمًا. فإذا استقرت هذه المعاني في قلب المؤمن فإنه يأبى أن يعيش في ظروف مهينة لا تكفل كرامته، وحينما تترسخ العقيدة الإسلامية في نفس المسلم فإنها تحرره من الأنانية وحب المال وأثرة الذات، بل قد تدفعه إلى التضحية بنفسه من أجل الآخرين، يقول الله تعالى: **"يُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ"**.[21]

المبحث الثاني
التعريف بالشيخ محمد سيد أحمد المسير ـرحمه الله-.

اولاً مولده:

ولد محمد المسير سنة 1948 حيث تربى في بيت أزهري ، وكان والده الأستاذ الدكتور سيد أحمد المسير "1907 – 8 1395 هـ / 11 نوفمبر 1975م"، كان جده لأمه، وجميع أصهاره ،وأعمامه، من أبرز علماء الأزهر وأساتذة الجامعات. برز نبوغه مبكرًا، إذ أتم حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة على يد والدته 2001م [22] .

ثانياً: مسيرته :

نشأ الشيخ المسير في أسرة أزهرية، وورث العلم عن أبيه وجده. كان من أبرز علماء الأزهر، وبرز تألقه مبكرًا، فكان الأول على مستوى الجمهورية في الثانوية الأزهرية، ثم التحق بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر، وتخصص في قسم أصول الدين، وترقى حتى رتبة أستاذ. ثم عُيّن أستاذًا مشاركًا ورئيسًا لقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية، فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، ثم أستاذاً للعقيدة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة كما تم تعينه في كليتي التربية والعلوم - جامعة قناة السويس للتدريس بالإسماعيلية على مدى سنوات عدة، وقد قام بالتدريس في دورات معهد الإذاعة ، والتليفزيون بوزارة الإعلام، ودورات تدريب الأئمة ، ومراكز الثقافة بوزارة الأوقاف ، ومعهد الزمالك للدراسات الاسلامية التابع للتعليم العالي[23].

كما شارك في لجان الامتحانات لجائزة الملك فيصل العالمية، ولجنة اختيار قراء القرآن الكريم في التليفزيون المصري ، وعمل مستشاراً لوزير الأوقاف عام ، وعضواً بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية [24].

---

(18) يُنظر : نعيم يوسف، مرجع سبق ذكره، ص: 68 وما بعدها.

(19) سورة المنافقون: ايه 11.

(20) سورة الذاريات: ايه 58.

(21) سورة الحشر: ايه 9.

(22) يُنظر : رمز الوسطية والاعتدال ، الشيخ المسير ، أخبار اليوم، 5 أغسطس 2021 ، موقع حوارات الشريعة والقانون .

(23) يُنظر : اصلاح الازهر ، جامع الكتب الإسلامية ، المجلد 1 ، ص 5 (نبذه عن حياة فضيلة الشيخ مُحَمَّد المسير رحمه الله).

(24) ينُظر بوابة الازهر الالكترونية عن الشيخ مُحَمَّد المسير (ذرية بعضهم من بعض) .

شارك في عدة مؤتمرات دولية وكذلك محلية في كل: من القاهرة – مكة المكرمة – الرياض– بغداد – الكويت – مسقط – أبو ظبي– بيروت – طهران -الجزائر – موسكو والما آتا عاصمة كازخستان – وطشقند عاصمة أوزبكستان -وباكو عاصمة أذربيجان – وعاصمة تركمانستان- وعاصمة ألبانيا[25].

ثالثاً. مؤلفاته:

أثرى المسير المكتبة الإسلامية بأكثر من 40 كتابًا في مختلف فروع العلوم الإسلامية، وللشيخ المسير - رحمه الله - مؤلفات كثيرة تشهد على سعة علمه ، وقد تُرجمت بعض مؤلفاته إلى اللغات الإندونيسية ،والماليزية ، والألبانية. ومن هذه المؤلفات:

1. في العقيدة:

1. التمهيد في دراسة العقيدة الإسلامية .
2. الإلهيات في العقيدة الإسلامية .
3. الشفاعة في الإسلام.
4. النبوة: دلائلها وخصائصها .
5. الرسالة والرسل في العقيدة .
6. تيسير العقيدة بشرح الخريدة.
7. عالم الغيب في العقيدة .
8. فتاوى العقيدة الإسلامية [26].

2. الفلسفة والأخلاق:

1. "الروح في دراسات المتكلمين والفلاسفة" .
2. "المجتمع المثالي في الفكر الفلسفي وموقف الإسلام منه" .
3. "قضايا إنسانية في الفكر الديني والفلسفي" .
4. "قيم أخلاقية من القرآن والسنة" .
5. "قضايا الفكر الإسلامي المعاصر".
6. "زلزال الحادي عشر من سبتمبر وتوابعه الفكرية" .
7. "الحب والجمال في الإسلام" .

3. الأديان:

1. المدخل لدراسة الأديان .

(25) ينُظر بوابة الازهر الالكترونية عن الشيخ المسير (ذرية بعضهم من بعض) .

(26) مكتبة المنار الازهرية https://tahasafeer.blogspot.com/2010/11/blog-post_3175.html?m=1

2. أصول النصرانية في الميزان .
3. أوروبا والنصرانية .
4. المسيح ورسالته في القرآن .
5. عيادة الشيطان في البيان القرآني والتاريخ الإنساني .

4. الفرق الإسلامية:

1. مقدمة في دراسة الفرق الإسلامية .
2. قضية التكفير في الفكر الإسلامي .

5. في الشريعة :

1. محاورة تطبيق الشريعة المؤسسة العربية الحديثة .
2. نحو دستور إسلامي .
3. أخلاق الأسرة المسلمة .
4. العبادات في الإسلام .
5. معالم الحضارة في مناسك الحج .

6. في السيرة النبوية :

1. الرسول في رمضان .
2. الرسول حول الكعبة .
3. الرسول وقضايا المجتمع .
4. فكر للصحابة تنزل به الوحي .
5. وعندئذ قال الرسول .
6. شرح الحكمة النبوية [27].

رابعاً :وفاته:

توفي - رحمه الله - يوم الأحد 2-11-2008م ، حيث انتقل إلى رحمة الله محمد المسير عن عمر ناهز الستين عاماً بعد صراع مع مرض الكبد استمر لمدة عام، ودفن في قرية (كفر طبلوها) بمحافظة (المنوفية) - في مصر ، موطنه. [28].

المبحث الثاني:
منهج الشيخ محمد سيد أحمد المسير -رحمه الله- في العقيدة الاسلامية

(27) يُنظر : مكتبة المنار الازهرية ، واصلاح الازهر مرجع سبق ذكره .
(28) يُنظر : المصدر نفسه .

اولاً. اتباع منهج الاستدلال :

يتضح ذلك جلياً عندما ردّ المسير على عبادة الشيطان في كتابه **"عبادة الشيطان في البيان القرآني والتاريخ الإنساني"** حيث كشفت أجهزة الأمن المصرية عن جماعة عبدة الشيطان في شهر رمضان للعام 1977، وألقت القبض على أعضائها تمهيدا لتقديمهم إلى المحاكمة بتهمة تحقير الأديان السماوية، وتعاطي المخدرات وترويجها، وهنا يبرز دور الدكتور المسير كأستاذ للعقيدة ، وقبل ذلك داعية إلى الله بالبصيرة والهداية، حيث امضى أربعة أشهر يبحث عن عبادة الشيطان من حيث أصولها ، ومفاهيم، وأشكالها، وتطورها ، والوقاية منها، ومصطلحات الجن ، والشيطان ، وإبليس[29].

فالجن كائن عاقل مكلف غير منظور، يتوالد ، ويتكاثر، وُجدوا قبل الإنسان، وكانت مادة خلقهم النار ، وإبليس من الجن رفض أمر الله له بالسجود لآدم، والشيطان هو المتمرد سواء كان من الجن أو الإنس، ثم تحدث عن العبادة الشيطانية وهي في جوهرها وصف شامل لجميع أشكال الشرك ، والكفر ، والفساد، وقد نشأت هذه العبادة الشيطانية منذ أن نسي البشر عهدهم مع الله عز وجل ، كما قال جل شأنه: **"أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ"**[30].

والعبادة الشيطانية بالمعنى الخاص هي اتخاذ الشيطان إلها يعبد من دون الله تعالى، يطاع ويقدس ، تقدم له طقوس ، وأشكال يتخيلها العابد مرضاة للشيطان ، وهذا المعنى الخاص يكمن في السحر ، والتنجيم والكهانة، كما قال الله -تعالى **"هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ * تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ"**[31]، ثم قسم مظاهر عبادة الشيطان إلى قسمين: **الانحراف العقدي**: ويشمل الغلو في الأنبياء والصالحين، وعبادة الملوك والكهنة، وعبادة الأصنام، وعبادة النجوم والكواكب، والنفاق، والردة، والسحر، والكهانة، والتنجيم[32].

الانحراف السلوكي: ويشمل الزنى، والشذوذ، وأكل الميتة، وشرب الخمر، ووأد البنات ، ثم تناول صور في المجتمعات الغربية، ثم تحدث عن الجدل الشيطاني الذي بدأ بجدل إبليس اللعين الذي احتكر الرأي في مواجهة النص، واختار الأهواء في معارضته، واستكبر بعنصريته، ومنها تفرعت كل المذاهب الهدامة والفرق الفاسدة التي حلت بالبشرية. لقد كانت مقالات الكفار على مر العصور مبنية على التعصب، للحقائق وتزوير التاريخ، وما زالت تقليدًا وتقليدًا أعمى. ثم تحدث عن الديانات والمذاهب التي تعبد الشيطان، ومنها: الثنوية، وديانات الهند، ووثنية العرب في الجاهلية، والجماعات التي تدعي الإسلام ولديها مقالات شيطانية، وكلها تنتهك المقدسات وتتعدى حدود الله، ثم عرض العلاج الوقائي للشباب، وهو اتباع المنهج الإسلامي الكامل المتكامل دون إفراط أو نقص. لقد كان الرجل يتمتع ببصيرة ثاقبة عندما نظر إلى خطورة الغزو الإعلامي للأمة، الذي يريد انتزاعها من تاريخها وهويتها وجذورها الفكرية الممتدة، وقال: "لا بد

(29) يُنظر : عبادة الشيطان في البيان القرآني والتاريخ الإسلامي ، مُحَمَّد سيد احمد المسير ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر- المنصورة ، 1998 م : ص 13 .

(30) سورة يس: ايه 60-62.

(31) سورة الشعراء: ايه 221 -223.

(32) يُنظر : عبادة الشيطان في البيان القرآني والتاريخ الإسلامي: ص39.

للمسؤولين عن الإعلام في الدول الإسلامية أن يتفقوا على خطة شاملة لمواجهة الشر المستطير"[33].

ثانياً. التسلسل في عرض الأفكار:

يتضح ذلك في كتابه **"أصول المسيحية في الميزان"**؛ حيث طرح الشيخ المسير -رحمه الله- شبهاتٍ وأباطيل حول المسيح من خلال عرضه لعقيدة الكنيسة، ثم بدأ بمناقشة تلك الأباطيل والرد عليها بالأدلة الواضحة، وقد جاء الكتاب، الذي جاء في مائة وأربع وتسعين صفحة، بأسلوب سلس متسلسل، حيث ارتكز هذا الحوار في طابعه المسيحي على ثلاثة محاور أساسية :

1 - أصول النصرانية .

2 - أوروبا والنصرانية .

3- المسيح ورسالته في القرآن .

المحور الأول تضمن دراسات وحوارات حول:

يدور النقاش حول شخصية المسيح، ثم الخطيئة والصلب، ثم أناجيل البشرية، ثم المعتقدات الوثنية في الدين المسيحي. أما المحور الثاني، فقد ارتكز أيضًا على: مكانة الكتاب المقدس لدى المسيحيين من العلم والتشريع، ثم المكانة التاريخية للكهنة من البحث التجريبي، ثم تأثير الكنيسة على فساد المجتمعات الأوروبية، ثم الأسباب الحقيقية للحضارة الأوروبية الحديثة، ثم رد فعل العقل الأوروبي تجاه الفساد الكنسي، وأخيرًا الوجه الآخر للحضارة الأوروبية المعاصرة .

المحور الثالث يستمر في اتجاهين:

اولاً: المفاهيم القرآنية في مواجهة التضليل التبشيري.

ثانياً: القصص الحق في القرآن المجيد عن آل عمران ، وابن مريم ورسالته إلى بني إسرائيل[34].

كذلك في كتابه **"التمهيد لدراسة العقيدة الإسلامية"** نجد بانه قد قام ببيان مفهوم العقيدة ومباحث علم العقيدة ، ثم مراحل النشأة والتطور ، وعرض قضايا عقائدية كقضية التوحيد، والنبوة، والرؤية، وامور أخرى تتعلق بعصر الخلافة[35].

ثالثاً. التدليل على صحة القضية العقائدية :

من المعلوم أن الدكتور محمد سيد أحمد المسير كان من أعلام الدعوة إلى الله عز وجل وتاريخ الفقه ، والإفتاء وغير ذلك، ومن منهجه البارز هو ضرب الأمثال الواقعية للتدليل بها على صحة قضيته ، يتضح ذلك في رده على جمال البنا عندما تحدث عن مسألة (حد الردة)، فقال له - رحمه الله -: لقد أخضعت الناس لأهوائك، وحد الردة ثابت في القرآن والعرف، ومن خرج عن النظام فهو خائن، فكيف لا يكون المرتد خائنًا لدينه ؟! هذا كلام جميل جدًا. من يتهرب من

(33) يُنظر : المصدر نفسه : ص63.

(34) يُنظر: عبادة الشيطان في البيان القرآني والتاريخ الإسلامي: ص 122، 124.

(35) ينُظر : التمهيد في دراسة العقيدة الإسلامية ، مُحَمَّد سيد احمد المسير ، ط1 ، دار الطباعة المحمدية ، مصر –القاهرة ، 1998 م : ص 10 .

الضرائب في بلاد الكفر في أمريكا ولندن وغيرهما، فعقوبته القتل. هنا لا يمكن لأحد التهرب من الضرائب، مع أنها غير مشروعة، بل هي واجبات، ولكنك ستدفعها. (36).

ليس هذا موضوعنا، موضوعنا أن من خرج عن أي نظام وضعي فهو خائن يستحق العقاب، فكيف لا يكون من خرج عن دين الله تعالى مرتدًا يستحق العقاب؟! من كتبه الأخرى: **"مسؤولية فشل الدولة الإسلامية في العصر الحديث"**.

انظر إلى العنوان! ويقول: يتساءلون: أين البرنامج؟ ها هو ذا البرنامج الإسلامي، وهو: الدولة والنظام السياسي والخلافة، القومية، الاشتراكية، النظام الاقتصادي، الربا، النظام الاجتماعي، الصحافة، تعليم المرأة، الفنون والأدب، وكل هذه الموضوعات قد عالجها جمال البنا في كتاب **"نحو فقه جديد"**، وهو من جزأين ، ولم أحصل على الجزء الأول، وطبعاً يكون الجزء الأول بث فيه سمومه؛ لأن المؤلف ينشط في أول الكتابة وبعد ذلك يفتر في نهايتها، فأنا للأسف لم أحصل على الجزء الأول، أما الجزء الثاني فقد قال فيه: **"نحو فقه جديد"**، و **"السنة ودورها في الفقه الجديد"**(37).

ومن خلال رد المسير على جمال البنا وهو يقول: رسالة إلى الدعوات الإسلامية، إلى إخواننا المسلمين في مصر، والجماعة الإسلامية في باكستان، والجماعة الإسلامية في الجزائر، الجماعة الإسلامية القائمين على السودان، والشيعة الجعفرية في إيران، إلخ، وإلى الشباب المسلم في العالم أجمع(38).

فيقول المسير تعليقاً: لقد رقّ قلب جمال البنا على هؤلاء، وأراد تطهير جميع الفرق ومن تعلم في غيرهم، فبثّ السم القاتل في هذا الكتاب الأزرق، تحت عنوان: نحو فقه جديد، لا اجتهاد جديد ولا تجديد فقه، يقول من بين مواضيعه: البراءة الأصيلة ودائرة الحلال والحرام بين الاعتقاد والشريعة وأسباب تضخم فقه العبادات والاجتهاد ....فيصف المسير هذا الكلام بالغوغائية (39).

رابعاً . الوسطية والاعتدال عند الشيخ المسير :

عند ترسيخ مفهوم الوسطية عند الشيخ المسير - رحمه الله - لا بد من الوقوف عند مرجعيته في نصوص الشريعة، فهي الأساس الذي يستند إليه في كتاباته في كل جانب من جوانب الحياة الإنسانية. ويتطلب هذا الترسيخ استقراء النصوص القرآنية والنبوية عنده لفهم استخداماته لهذا المفهوم لفظًا ومعانيًا، فقد تكلم عنه صراحةً تارةً وضمنًا تارةً أخرى. فالوسطية عنده حق، وعدل، وخير، ومطلب شرعي أصيل، وغاية سامية، ومظهر حضاري رفيع. ويرى المصير - رحمه الله - أن الوسطية والاعتدال من أفضل الأمور وأنفعها للناس، لا سيما في مسائل العقيدة. فهي تعني التوازن والاستقامة والوسطية بين حالتين: بين تجاوز الحد المسموح به والتقصير فيه. ونلمس معاني الوسطية في مواضع تكاد لا تُحصى في كتاباته ومواقفه ونقاشاته وحواراته ، وكان المسير –رحمه الله يستمد هذا الاعتدال من الخطاب الإلهي الذي يتميز بثباته في لفظه متحرك في دلالته ، كان الشيخ المسير -رحمه الله- يتطلع إلى ضرورة إنتاج قراءة جديدة تنقد شروط القراءة القديمة للخطاب الديني، وتتوافق مع متطلبات العصر والحضارة حيث حرص -

(36) يُنظر: الدفاع عن الله ورسوله وشرعه ، أبو الاشبال حسن الزهيري ال مندوه المنصوري المصري ، المكتبة الشاملة ، ج 7 ، ص 15 (موقف العلماء من جمال البنا) .

(37) يُنظر: المصدر نفسه : ص 16.

(38) يُنظر: الدفاع عن الله ورسوله وشرعه : ص 17 مرجع سبق ذكره.

(39) يُنظر: الدفاع عن الله ورسوله وشرعه: ص 18 .

رحمه الله- على دعوة الأمة إلى التوحد على كلمة واحدة، تُقر بحرمة الله، وحرمة الأمة، وكرامة الناس، وأمن النفس، وحضارة الأمة، والسلام والتعاون للعالم أجمع. ويتضح ذلك من مقدمة كتابه **"نحو دستور إسلامي"**: "فما زالت الحاجة ملحة إلى دستور إسلامي يحفظ للأمة حقوقها، ويعبر بها إلى آفاق الرقى والحضارة ...، وإذا كان المسلمون طوال عصورهم التاريخية قد احتكموا إلى القرآن العظيم والسنة المطهرة مباشرة نظرًا لوجود المجتهدين الأفذاذ الذين يستنبطون الأحكام والقوانين من هذين المصدرين المعصومين، إلا أن النظام الحديث يجعل الشعب والحاكم يخضع كل منهما لمواد دستورية تكون فيصلا فيما شجر بينهم وبما يحقق التواصل ومسيرة الخير والنماء للامة...."، وهكذا كان المسير-رحمه الله- حريصاً على نشر العقيدة الصحيحة والدعوة إلى الفهم الصحيح لها، وقد كان له منهجه المتميز في تناول قضايا العقيدة ، ذلك المنهج الذي يُسهم في إيضاح تلك القضايا ويبرزها في صورة ناصعة لا غبار عليها؛ حتى لا يقع حولها التباس أو غموض[40].

ومن خلاصة ما سبق يمكن القول كان الشيخ المسير معتدلاً في نقاشاته وحواراته وكتاباته، وقد انتقد التطرف في الفكر والعقيدة والرأي. وتميز بالمنهج العلمي السليم الذي يتتبع مقاصد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، باعتبارهما النصين الحاكمين على كل نص آخر.

الخاتمة

و تشمل خلاصة الدراسة :

- أن المنهج هو الطريق والمسلك، تقول نهج فلان الطريق أي سلكه. وانهج الطريق؛ أي وضح واستبان وصار نهجا واضحا بينا.
- أن المنهجية أشمل، وأعم من المنهج، وما هذا الأخير سوى جزء لا يتجزأ من المنهجية.
- استخدم علماء المسلمين الأوائل مصطلح "العقيدة" للدلالة على المفاهيم المستمدة من نصوص الوحي، والتي تُشكل معًا المفهوم الشامل للوجود لدى المسلم. ولم يتطور المفهوم ليأخذ معناه الحالي إلا في مرحلة متقدمة من الفكر الإسلامي، ومنذ منتصف القرن السادس الهجري، بدأت تظهر أعمالٌ استخدمت مصطلح "العقيدة" لتقديم مفهوم شامل للوجود مستمد من القرآن والسنة.
- نشأ الشيخ محمد سيد أحمد المسير في أسرة أزهرية، وورث العلم عن أبيه وجده. وكان من أبرز علماء الأزهر، وبرز تألقه مبكرًا.
- أثرى الدكتور محمد المسير المكتبة الإسلامية بأكثر من 40 كتاباً في شتى صنوف العلوم الإسلامية.

- اتباع منهج الاستدلال في صحة المسائل العقدية، والتدرج في عرض الأفكار، وحسن تناول المسائل العقدية وتقسيمها، مع إعطاء أمثلة واقعية لبيان صحة المسألة العقدية.

من أهم التوصيات:

- ضرورة تكثيف الدراسة والبحث في منج الشيخ محمد المسير (رحمه الله) في العقيدة الإسلامية لما فيه من عمق واصالة.

(40) يُنظر: نحو دستور إسلامي مشروع وضعه مواده الازهر الشريف ، مُحَمَّد سيد احمد المسير ، سنة 2008 م : ص 4-5 .

- تشجيع الباحثون علة التعمق في المنهج العقدي النقدي، مع التركيز على الجوانب التي لم تتناول سابقاً بالدراسة والتحليل.
- التركيز على الجوانب التعليمية والتطبيقية لمنهجه ، بما يسهم في تنميه التفكير النقدي لدى الطلاب وإثراء معرفتهم العقدية .
- الاستفادة من رؤى الشيخ في معالجة القضايا العقدية المعاصرة نضراً لدقته وعمق طرحه في هذا المجال.

وفي المنتهى نحمد الله تعالى على عظيم فضله، وكثير نعمائه، وتوفيقه، فان وفقنا واصبنا فذلك بفضل الله تعالى وحده، ثم نصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين.

المصادر والمراجع

- **القران الكريم**

1- أثر العقيدة في حياة الفرد والمجتمع، نعيم يوسف، ط1، دار المنارة، مصر -المنصورة، 2001م.
2- أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن احمد الزمخشري ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، ط1 ، ج2 ، دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت ، 1998 م .
3- اصلاح الازهر ، جامع الكتب الإسلامية ، المجلد 1 ، (نبذه عن حياة فضيلة الشيخ محمد المسير رحمه الله).
4- الاعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي ، دار العلم للملايين ، ط 15 ، ج2، 2002 م.
5- بوابة الازهر الالكترونية عن الشيخ محمد المسير (ذرية بعضهم من بعض) .
6- التمهيد في دراسة العقيدة الإسلامية ، محمد سيد احمد المسير ، ط1 ، دار الطباعة المحمدية ، مصر -القاهرة ، 1998 م .
7- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق رمزي منير بعلبكي ، ط1 ، ج 1، دار العلم للملايين ، لبنان -بيروت، 1987 م .
8- الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابلي الوفاء القرشي الحنفي المصري ، ط1 ، ج2 ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، الهند ،1914م.
9- الدفاع عن الله ورسوله وشرعه ، أبو الاشبال حسن الزهيري ال مندوه المنصوري المصري ج 7 ، (موقف العلماء من جمال البنا) .
10- عبادة الشيطان في البيان القرآني والتاريخ الإسلامي ، محمد سيد احمد المسير ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر- المنصورة ، 1998 م.
11- العقيدة الدينية وأهميتها في حياة الإنسان محمود حمدي زقزوق، مطبوعات مجلة الأزهر الشريف مصر -القاهرة، 2002.
12- العقيدة في الإسلام منهج الحياة، للدكتور السيد رزق الطويل، جمهورية مصر العربية، 1981 م.
13- العقيدة والسياسة معالم نظرية عامة للدولة الإسلامية، لؤي صافي، ط1، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1996 م.

14- مـز الوسـطية والاعتـدال ، الشـيخ المسـير ، أخبـار اليـوم، 5 أغسـطس 2021 ، موقـع حوارات الشريعة والقانون .
15- معجـم مقـاييس اللغـة، احمـد ابـن فـارس بـن زكريـا أبـو الحسـين، ، ط2 ، ج 5 ، 1972 م ، باب النون والهاء.
16- منـاهج البحـث العلمـي وتطبيقاتهـا فـي ميـدان العلـوم القانونيـة، للـدكتور عمـار عوابـدى، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ،1999 م.
17- منـــاهج البحـــث العلمـــي، عبـــد الـــرحمن بـــدوي ، وكالـــة المطبوعـــات، الكويـــت، 1977 م .
18- منهجيـة البحـث فـي العلـوم السياسـية والاعـلام ، للـدكتور عـامر مصـباح ، ط2 ، ديـوان المطبوعات الجامعية ، 2010م .
19- نحـو دسـتور إسـلامي مشـروع وضـعه مـواده الازهـر الشـريف ، محمد سـيد احمـد المسـير ، سنة 2008 م.
20- وفـاة الـدكتور محمد المسـير أسـتاذ العقيـدة والفلسـفة بجامعـة الأزهـر، البيـان، 7 نـوفمبر 2008م

References

QURAN

1-The Impact of Belief on the Individual and Society - Naim Yusuf, 1st edition, Al-Manara Publishing House - Minya, Egypt, 2001.

2-The Foundations of Eloquence - By Muhammad ibn Umar Al-Zamakhshari, Edited by Muhammad Basill Ayyoon Al Sudan, Volume 1, Number 2, Dar Al-Kitab Al-Ilmiyah, Lebanon-Beirut, 1998.

3-Reforms of Al-Azhar - Islamic Book Library, Brief note on the life of Sheikh Mohamed Al Mesirimay.

4-Al-Ilam (Media) - By Khair Al-Din Muhammad Al-Zirikli, Dar Al-Malaayin Press,Volume 15, Number 2, 2002 CE.

5-Electronic Portal of Al-Azhar, by Sheikh Mohamed Al-Mesiri: “Children from some of them”.

6-Introduction to the Study of Islamic Doctrine - By Mohamed Sid Ahmed Mesir, First Edition, Muhammadan Printing Press, Cairo, Egypt, 1998.

7-The Great Dictionary - By Abu Bakr Muhammad ibn Al-Hassan ibn Dureed Al-Addi, Edited by Rami Mounier Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions, Volume 1, .Number 1, Lebanon - Beirut, 1987 CE

8-The Dazzling Jewels in the Classes of the Hanafi School

By Muhammad ibn Muhammad ibn Nasr Allah ibn Salim ibn Abli Al-Wafa Al-Qurashi Al-Hanafi Al-Masri, First Edition, Al-Maktaba Al-Siniyya Press, India, 1914 CE.

9-Defense of Allah, His Messenger, and His ShariahBy Abu Al-Shabab Hassan Zainr al-Manduha al-Mandsouri al-Misri, Book 7 Chapter (Position of the Scholars on Gamal al-Bana).

10-Satanic Worship in the Quranic Statement and Islamic History - By Mohamed Sid Ahmed Mesir, First Edition, Dar Al-Wafa Press for Printing and Publishing, Egypt, Minya (Nasser), 1998 CE.

11-Religious Doctrine and its Significance in Human Life - By Muhammad Hammudi Ziqzaq, Articles published in the official magazine of Al-Azhar - Cairo, Egypt, 2002 CE.

12-The Doctrine of Islam: A Way of Life - By Dr. Seyed Rizq Al-Tawil, The Arab Republic of Egypt, 1981 CE.

13-The Islamic Political Doctrine: General Theoretical Outlines for the Islamic State By Loay Safa, First Edition, The World Institute of Islami ht, 1996 CE.

14- Moderation and Balanced Approach - Sheikh Mesir, Al Ayyam Newspaper, August 5, 2021, Shariah and Law Discussions Portal.

15- Dictionary of Language Measures - Abu Al-Husayn Ahmad Ibn Faris Ibn Zakhria, Volume 2, Number 5, 1972 CE, Section Letter Nun and Ha.

16- Scientific Research Methodologies and Their Applications in Legal Sciences - By Dr. Amr Abuawad, 3rd Edition, Directorate of University Presses, 1999 CE.

17- Research Methodologies - By Abdel Rahman Badawy, Kuwait Printing Agency, 1977 CE.

18- Methodology of Research in Political and Media Studies - By Dr. Aamer Mabsoot, 2nd Edition, University Publishing Directorate, 2010 CE.

19- Towards an Islamic Constitution - A Project Prepared by Mohamed Seri Mesir.

20- The Death of Dr. Mohamed Mesir, Professor of Doctrine and Philosophy at Al-Azhar University - "Al-Bayan" (The Announcement) Newspaper, November 7, 2008 CE.